



دورة القيادة العالمية: قيادة الفرق متعددة الجنسيات والشركات التابعة



دورة القيادة العالمية: قيادة الفرق متعددة الجنسيات والشركات التابعة

مقدمة:

دورة القيادة العالمية: قيادة الفرق متعددة الجنسيات والشركات التابعة دورة تدريبية مدتها خمسة أيام موجهة إلى القيادات العليا المسؤولة عن وحدات وطنية وإقليمية ووظائف عالمية، وتنتهي بإعداد خطة تطوير القيادة العالمية وميثاق لفريق متعدد الجنسيات محل الدراسة. تفقد المنظمات متعددة الجنسيات سرعتها ومواهبها حين تتداخل صلاحيات القرار بين المقر الرئيسي والشركات التابعة، وتتنازع خطوط التبعية في الهيكل المصفوفي، ويخفق القادة المغتربون في مهامهم. يقود المرشدون فعلاً مديرين في أكثر من دولة، وتعتمد الدورة دراسات حالة من مجموعات صناعية وخدمية وفي قطاع الطاقة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في القيادة العالمية.

أهداف الدورة:

- تحديد ملف كفاءات القائد العالمي وخط أساس شخصي للعقلية العالمية في ضوء متطلبات المناصب الوطنية والإقليمية والعالمية
- تطبيق أبعاد القيادة في GLOBE مشروع بحثي يقيس القيادة والسلوك التنظيمي عبر الثقافات للحكم على سلوكيات القائد التي تحظى بالقبول في الشركات التابعة
- توزيع صلاحيات القرار بين المقر الرئيسي والشركات التابعة والقيادة عبر خطوط التبعية المباشرة وغير المباشرة في الهيكل المصفوفي
- إطلاق فريق قيادي متعدد الجنسيات وقيادته بغاية وأدوار وممارسات دمج وقواعد قرار واضحة
- تصميم مراجعات المواهب العالمية والتعاقب الوظيفي عبر الحدود ومهام القادة المغتربين والمنتدبين إلى المقر وكثيري التنقل
- معالجة التوتر بين المتطلبات العالمية والمحلية والمعضلات الأخلاقية ومخاطر السمعة عبر الأسواق مع ترتيب مراحل التغيير العالمي عبر القادة المحليين

الفئة المستهدفة:

- القادة المسؤولون عن عمليات دولة أو شركة تابعة ترفع تقاريرها إلى مقر رئيسي بعيد
- رؤساء الأقاليم المسؤولون عن عدة وحدات وطنية وفرقها القيادية
- قادة الوظائف العالمية الذين يوجهون فرق المالية أو العمليات أو الموارد البشرية أو التقنية عبر الحدود بخطوط مصفوفية
- التنفيذيون المستعدون لمهمة قيادية دولية أو العائدون منها
- قيادات الموارد البشرية والمواهب المسؤولة عن قرارات التعاقب العالمي وتنقل القادة

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس القيادة العالمية والعقلية العالمية

- تعريف القيادة العالمية ونطاقها مقارنة بالإدارة المحلية
- ملف كفاءات القائد العالمي بالمرونة المعرفية والكفاءة الذاتية
- التقييم الذاتي للعقلية العالمية وخط الأساس للتطوير الشخصي
- تحمل الغموض والتنظيم الانفعالي في البيئات المعقدة
- خريطة أدوار القيادة العالمية للمناصب الوطنية والإقليمية والعالمية

اليوم 2: نماذج القيادة العالمية وتصميم المنظمة متعددة الجنسيات

- أبعاد القيادة المعتمدة ثقافيا في GLOBE وملامح القائد
- المصفوفة العالمية المحلية بخطوط التبعية المباشرة وغير المباشرة
- شبكة توزيع صلاحيات القرار بين المقر الرئيسي والشركات التابعة
- المساهمة دون سلطة مباشرة في الأدوار القيادية المصفوفية
- فحص مواءمة الاستراتيجية والهيكل والعمليات والمكافآت والأفراد

اليوم 3: قيادة الفرق متعددة الجنسيات والمواهب العالمية

- خطة إطلاق الفريق متعدد الجنسيات بالغاية والأدوار والأعراف
- ممارسات القيادة الدامجة في الفرق القيادية متعددة الجنسيات
- مراجعة المواهب العالمية وتصميم مسار التعاقب عبر الحدود
- اختيار القادة لمهام الاغتراب والانتداب إلى المقر والتنقل المتكرر
- دعم تكيف أسر المغتربين وتخطيط العودة إلى الوطن

اليوم 4: التوتر العالمي المحلي والأخلاقيات والسمعة والتغيير العالمي

- تشخيص التوتر العالمي المحلي بين التوحيد والصلاحية المحلية
- بروتوكول تصعيد الشركة التابعة لتوجيهات المقر المختلف عليها
- فرز المعضلات الأخلاقية عبر أعراف وممارسات أسواق متباينة
- خريطة التعرض لمخاطر سمعة المنظمة عبر الأسواق وأصحاب المصلحة
- ترتيب مراحل طرح التغيير العالمي عبر الفرق القيادية في الشركات التابعة

اليوم 5: دراسة حالة: خطة تطوير القيادة العالمية وميثاق الفريق متعدد الجنسيات

- إحاطة بالفريق متعدد الجنسيات محل الدراسة وتشخيص تحدياته القيادية
- إعادة تصميم صلاحيات القرار بين المقر والشركات التابعة في الحالة
- إجراءات المواهب والتعاقب للفريق القيادي محل الدراسة
- صياغة ميثاق الفريق متعدد الجنسيات بالأعراف وقواعد القرار
- استكمال خطة تطوير القيادة العالمية ومراجعتها مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تنمية العقلية العالمية
- القيادة في الهيكل المصفوفي
- توزيع صلاحيات القرار
- قيادة الفرق متعددة الجنسيات
- تخطيط التعاقب العالمي
- إدارة المهام الدولية
- الموازنة بين المتطلبات العالمية والمحلية
- الحكم الأخلاقي عبر الأسواق

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة تطوير القيادة العالمية وميثاق الفريق متعدد الجنسيات إلى الفريق القيادي الإقليمي أو فريق المجموعة ورئيس المواهب لاعتمادهما
- تحديد القرارات التي يحتفظ بها المقر الرئيسي وتلك التي تملكها الشركات التابعة، ومتى ينبغي للقائد المحلي أن يعترض على توجيه عالمي
- تجنب إخفاق مهام الاغتراب وتعطل القرارات في الهيكل المصفوفي والإضرار بالسمعة بسبب تباين السلوك بين الأسواق
- نقل شبكة صلاحيات القرار وخطة إطلاق الفريق ونموذج مراجعة التعاقب إلى نظرائه من قادة الدول والوظائف

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون الفريق القيادي الإقليمي أو فريق المجموعة خطة تطوير القيادة العالمية وميثاقا للفريق متعدد الجنسيات الذي يقوده. ويستند القادة إلى الميثاق في حسم صلاحيات القرار ومسارات التصعيد وأعراف الفريق، بينما يعتمد رئيس المواهب على الخطة في إعداد قوائم التعاقب والمهام الدولية. وبعد أول مراجعة ربعية للأعمال تتحقق المنظمة من تراجع حالات التصعيد، ومن تسارع قرارات الشركات التابعة، ومن تنفيذ إجراءات المهام الدولية والتعاقب كما خطط لها.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشاركون إلى معرفته قبل دورة القيادة العالمية وقيادة الفرق متعددة الجنسيات؟

يكفي أن يقود المشاركون مديريين في أكثر من دولة أو شركة تابعة أو وظيفة عالمية. ويساعد إحضار الهيكل التنظيمي الحالي وقرار عابر للحدود تعطل مؤخرًا وملاحم الفريق متعدد الجنسيات الذي يقوده على تطبيق دراسات الحالة مباشرة.

بم تختلف القيادة العالمية عن دورات التواصل بين الثقافات أو استراتيجية الأعمال الدولية؟

تتناول القيادة العالمية كيف يمارس القادة سلطتهم عبر الشركات التابعة: صلاحيات القرار والأدوار المصفوفية والمواهب والأخلاقيات والتغيير. أما دورات التواصل بين الثقافات فتركز على الأطر الشخصية وأساليب التغذية الراجعة، ودورات الاستراتيجية الدولية على اختيار الأسواق ودخولها، ولا تتناولها هذه الدورة إلا سياقًا.

لماذا تتعطل القرارات في أدوار القيادة العالمية داخل المنظمات المصفوفية؟

تتعطل القرارات لأن كل مدير في خط التبعية المباشر وغير المباشر يرى أن القرار له، ولم يتفق أحد على صلاحيات القرار. والقادة الذين يحددون ما يعود إلى المقر أو الإقليم أو الشركة التابعة ويضعون مسارات التصعيد يبقون المصفوفة في حركة.

ماذا يعود به المشارك من دورة القيادة العالمية وقيادة الفرق متعددة الجنسيات؟

يعود المشارك بخطة تطوير القيادة العالمية وميثاق لفريق متعدد الجنسيات محل الدراسة، إضافة إلى شبكة صلاحيات القرار وخطة إطلاق الفريق ونموذج مراجعة التعاقب وقائمة تحقق لمهام الاغتراب يمكن تكييفها مع منظمته.